قبيلة حرب

قبيلة حرب الحجازية والنجدية من أكبر القبائل العربية وفروعها تمثل تكتل القبائل التي تقع ديارها على طرق القوافل بين مكة المكرمة والمدينة المنورة من القبائل التي ناصرت النبي ﷺ من أوس وخزرج وهواشم وقرشيين وكنانة وخزاعة وأسلم ومزينة وغيرهم بالإضافة إلى المذحجيين من زبيد وإخوتهم بني حرب الذين كان فيهم اللقب والقيادة. ولكل فرع من تلك الفروع نسبه وديرته وقيادته.

نسب قبيلة حرب: الحربي: المسمى جاء من إحدى قبائل مذحج، وهو : **حرب بن سعد بن أود المذحجية** وديارهم الأصلية تثليث وهي نواة قبيلة حرب .

المصادر التي ذكرت قبيلة حرب المذحجية :

١- في كتاب التعليقات والنوادر **لأبي علي الهجري** من أهل المدينة في القرن الثالث ترتيب الشيخ حمد الجاسر، القسم الثاني، ص٩٢١-٩٢٢:

أبو يزيد الحربي الأودي المذحجي، "أنشدني لأبي يزيد الحربي من سعد أود يقولها لأصبح حين قتلوا أباه وأدرك بثأره:

ليت شيخا ثاويا تحت الثرى	**كان مودا فأضحى لا يعد**
حضر الطاعة لي من مذحج	**يوم صفت مذحج تحت السند**
فسلوا أصبح هل عاد بهم	**حرك إذ كر في البرك الأسد**

٢-**ابن الحصين ت: ٥٩٧هـ**، قال ابن الحصين في ذيله على الطبري : "**دخلت المائة الرابعة والخطبة بالمدينة للمقتدر . قال : وترددت ولاية بني العباس عليها والرياسة فيها بين بني حسين وبني جعفر إلى أن أخرجهم بنو حسين فسكنوا بين مكة والمدينة . ثم أجلاهم بنو حرب من زبيد إلى القرى والحصون**"

وهذا النص كان تفسيرا لنص **أبي زيد البلخي (ت: ٣٢٢هـ)** حيث قال عن ودان: "**... وبها كان مقامي عندما كنت رئيساً للجعفريين- أعني جعفر بن أبي طالب- ولهم بالفَرع *والسائرة ضياع كثيرة، وبينهم وبين الحسنيين حروب ودماء حتى استولى طائفة من اليمن يعرفون ببني حرب على ضياعهم**".

[مجلة العرب السنة الثالثة، صفحة ٩٨٤]. * الفرع: هو فرع المسور غرب الصفراء.

٣-قال **ابن سعيد الأندلسي، ت:٦٨٥هـ**: **زبيد قبيلة عمرو بن معدي كرب ، ولها صيت . وإلى الآن منها جمع كبير قد نزلوا بين مكة والمدينة ، يقال لهم : بنو حرب** . [نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب، ص٢٤١، ص٣٧٣].

٤- قال **النويري، ت: ٧٣٣هـ**: "**وأما صعب بن سعد العشيرة، فالعقب منه في زبيد، واسمه منبه، وإليه يرجع كل زبيدي، وفيهم عدة أفخاذ منهم بنو حرب وغيرهم**" . [النويري :نهاية الأرب النويري ج٢- ٣١٧].

٥-**قال ابن خلدون ٨٠٨هـ**: (بلاد مذحج) "**ومن زبيد بالحجاز بنو حرب بين مكة والمدينة .**

وقال ابن خلدون :"**ومن الينبع إلى بدر ونواحيه من زبيد إحدى بطون مذحج ، ولهم الأمراء بمكة من بني حسن حلف ومواخاة**"

٦- **قال القلقشندي ٨٢١هـ**، "**ومن سعد العشيرة : زبيد ... وهم : بنو منبه بن صعب بن سعد العشيرة لصلبه . و يعرف زبيد هذا بز بيد الأكبر ، وهؤلاء هم زبيد الحجاز . قال في مسالك الأبصار : وعليهم درك الحاج المصري من الصفراء إلى الجحفة**" .

٧-وقد ذكر كل من : **الصيرفي**، ت:٨٤٢هـ . **والمقريزي** في السلوك ٨٤٥هـ. ج٧ص ٣٠٧ **والعاصمي** ت:١١١١هـ في سمط النجوم العوالي ج٤ ص٢٨٠ **والسنجاري** ت: ١١٥٠هـ في منائح الكرم إن قبيلة : (**حرب من بطون مذحج**).

٨- **في كتاب منائح الكرم السنجاري**: ١١٢٥هـ، [ص ٢٧٣]

أرادت زبيد في جنابك دولة	**فضلت بها أوهامها والشكائك**

٩- **ذكر السويدي(ت: ١٢٤٦هـ)**: "ويعرف بنو زبيد هؤلاء بزبيد الأكبر وهم زبيد الحجاز. وفي مسالك الأبصار" قال:" وعليهم درك الحاج المصري من الصفراء إلى الجحفة ورابغ". وذكر لهم حروب مع فروع حرب الأخرى نواحي بدر.

- وتنقسم قبيلة حرب اليوم إلى جذمين هما بنو سالم ومسروح وكل جذم يتكون من عدة فروع.